

هل قابلية الشعر
للحفظ شهادة
له أم حجة عليه؟
(مختار)

مصر تطالب بتدخل أممي في «نزاع السد»

في هذا الشأن، حيث وجه، بحسب بيان للخارجية المصرية، خطابات إلى كل من الأمين العام للمنظمة الدولية ورئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة، وطلب تعميمها وثيقة رسمية. وكانت مصر والسودان قد اقترحا ضم الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والأمم المتحدة وسيطة، بالإضافة إلى دور الاتحاد الأفريقي الحالي في تسهيل المحادثات، وقالت الدولتان، إن إثيوبيا رفضت الاقتراح خلال اجتماع كينشاسا. وسبق أن تقدمت مصر بطلب إلى مجلس الأمن العام الماضي، للتدخل في النزاع باعتباره مهدداً للأمن والسلم الدوليين، إلا أن المجلس قرر دعم محاولة الاتحاد الأفريقي للتوسط. (تفاصيل ص 10)

القاهرة، محمد عبده حسنين
وجهت مصر خطابات رسمية، أمس، إلى مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، مطالبة بدور أممي يسهم في حل نزاع «سد النهضة» الإثيوبي، عبر التوصل إلى اتفاق قانوني، محذرة من خطورة الوضع على أمن واستقرار المنطقة. وأجرى وزير الخارجية المصري سامح شكري اتصالاً هاتفياً، أمس، مع الأمين العام للأمم المتحدة أنتونيو غوتيريش، استعرض فيه آخر تطورات ملف «سد النهضة»، مؤكداً ثوابت الموقف المصري الداعي إلى «ضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة». وتعتبر إثيوبيا بدء الملء

حذرت من «خطورة الوضع» في خطابات لمجلس الأمن والجمعية العامة

المنطقة. ولفت شكري إلى أهمية دور الأمم المتحدة وأجهزتها في الإسهام نحو استئناف المفاوضات والتوصل إلى الاتفاق المنشود، وتوفير الدعم للاتحاد الأفريقي



رجل يهبط بدخول مركز للتطعيم يستخدم لقاح «جونسون آند جونسون» فقط في لوس أنجلوس مطلع الشهر الحالي (أ.ب)

قلق أميركي إزاء قرار طهران رفع التخصيب إلى 60% إيران «ترد» بمهاجمة سفينة إسرائيلية

صعدت إيران أمس، بمهاجمة سفينة إسرائيلية، قبالة ساحل الإمارات، وقررت رفع نسبة تخصيب اليورانيوم إلى 60 في المائة، رداً على التخصيب الذي استهدف منشأة نطنز النووية الأحد الماضي، واتهمت إسرائيل بالوقوف وراءه. وقال مسؤولون إسرائيليون، إن إيران «مسؤولة» عن هجوم على السفينة الملوكة لرجل أعمال إسرائيلي، مؤكداً وقوع أضرار بسيطة بدون خسائر بشرية، حسب ما أوردت «القناة 12» الإسرائيلية. واعتبر محللون إسرائيليون الهجوم رداً أولياً من إيران على الضربات التي تتعرض لها وتنسب لإسرائيل، متوقعين ضربة ضد «أهداف أكبر للاتقام». من جهة أخرى، زعمت وكالة «فارس» التابعة للحرس الثوري الإيراني أن هجوماً «مميّناً» استهدف «مقر قوات أمنية إسرائيلية» في إقليم كردستان العراق. ونقلت عن «مصدر أممي» لم تحدد جنسيته أن «مجموعة مجهولة» استهدفت «مقراً» خاصاً بالموساد في شمال العراق، ما أسفر عن سقوط «قتلى وجرحى». ويُعد وصوله إلى فيينا للمشاركة في مباحثات لإحياء الاتفاق النووي، قال عباس عراقجي، نائب وزير الخارجية الإيراني، إن طهران «ستبدأ» في تخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المائة، اعتباراً من (اليوم) الأربعاء. وعلى الفور، عبر البيت الأبيض عن قلق إدارة الرئيس جو بايدن إزاء هذه الخطوة، فيما قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في طهران أمس، إن بلاده تتحول على إمكانية إنقاذ الاتفاق (النووي) وعلى عودة واشنطن إلى التطبيق الكامل والشامل لقرار الأمم المتحدة ذي الصلة، داعياً إلى رفع العقوبات الأميركية عن إيران. (تفاصيل ص 3)

تل أبيب، نظير مجلي
واشنطن، هبة القدسي
طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

وأعلنت شركة «جونسون آند جونسون» أمس، أنها ستؤجل إطلاق لقاحها المضاد لـ«كوفيد-19» في أوروبا بعدما تحركت السلطات الأميركية باتجاه تعليق استخدامه جراء مخاوف

واحدة على خلفية المخاوف بشأن ست حالات تم تسجيلها للإصابة بنوع نادر من التجلط في الدم في الولايات المتحدة. وجاءت التوصية عقب وفاة مريض في الولايات المتحدة بعدما عانى من مضاعفات ناجمة عن تجلط في الدم عقب تلقيه لقاح «جونسون آند جونسون»، بينما هناك آخري حالة حرجية، وفق ما أفاد خبير بارز في «إدارة الغذاء والدواء».

توصية أممية بالامتناع عن بيع الحيوانات البرية بالأسواق
أميركا تتجه لتعليق لقاح «جونسون آند جونسون»
عواصم، «الشرق الأوسط»
أعلنت شركة «جونسون آند جونسون» أمس، أنها ستؤجل إطلاق لقاحها المضاد لـ«كوفيد-19» في أوروبا بعدما تحركت السلطات الأميركية باتجاه تعليق استخدامه جراء مخاوف

واحدة على خلفية المخاوف بشأن ست حالات تم تسجيلها للإصابة بنوع نادر من التجلط في الدم في الولايات المتحدة. وجاءت التوصية عقب وفاة مريض في الولايات المتحدة بعدما عانى من مضاعفات ناجمة عن تجلط في الدم عقب تلقيه لقاح «جونسون آند جونسون»، بينما هناك آخري حالة حرجية، وفق ما أفاد خبير بارز في «إدارة الغذاء والدواء».

الدولار الأميركي يطيح حاكم «المركزي» السوري

دمشق - لاهاي - لندن، «الشرق الأوسط»
أقال الرئيس السوري بشار الأسد، أمس، حاكم المصرف المركزي حازم قرفول، على خلفية ارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الليرة السورية وسط أسوأ أزمة اقتصادية في البلاد. وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، بأن الأسد أصدر مرسوماً «ينهي تعيين الدكتور حازم بونس قرفول حاكماً لمصرف سوريا المركزي». ولم يتطرق الإعلام الرسمي إلى سبب إقالة قرفول، الذي فرضت واشنطن عليه

نتنياهو يرضخ للضغوط الأميركية ويعيد ضخ المياه للأردن



توتير روسي - غربي بعد «حشود»
على حدود أوكرانيا
تعزيز أممي من «سيلاريو سوري»
في ميلان

رئيس حكومة إقليم أكد لـ«التنسيق الأوسط» الحاجة إلى التحالف الدولي بارزاني: خطط «الهول» لاستهداف كردستان تلقائياً

بغداد - أرييل «الشرق الأوسط»
غداة كشفه في بيان عن إحباط مخطط لتنظيم «داعش» لتنفيذ هجمات في أرييل واعتقال الضالعين فيه، قال رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن هذا المخطط الإرهابي دليل على أن التنظيم الإرهابي لا يزال يشكل تهديداً للعراق والمخطة. وأضاف بارزاني أن «خلية إرهابية تابعة لتنظيم داعش وضعت خططها في مخيم الهول، لاستهداف إقليم كردستان»، مبيّناً أن «هذا أمر مخيف للغاية، حيث إن تنظيم داعش الإرهابي لا يزال يشكل تهديداً مستمراً وجدياً

بعد إبقائه على تفاهات السراج مع إردوغان الديبية يثير غضب معسكر حفر

القاهرة، خالد محمود
قالت مصادر ليبية، بلطت عدم تعريفها، إن مواقف عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، «تثير غضب المشير خليفة حفر، قائد الجيش الوطني، وتوقع المساقفة مع الجيش الوطني»، مشيرة إلى أن تجاهل الديبية الاجتماع أو الاتصال بحفر، والامتناع عن زيارة بنغازي بشرق البلاد حتى الآن، رغم وعده المتكررة، «تثير علامة استفهام لا تصب في صالح أمن واستقرار البلاد». وعلى الرغم من التزام المشير

حياة الفهد في دور سيده أرستقراطية من أصول عربية - بريطانية «مارغريت» الرمضاني «لتقريب الثقافات»

الدمام، إيمان الخطاف
تجسد الفنانة الكويتية حياة الفهد في المسلسل التلفزيوني الذي بدأ عرضه مع شهر رمضان الكريم، شخصية سيدة أرستقراطية من أصول عربية - بريطانية. وقالت الفهد في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن المسلسل يركز على التقارب بين الثقافات، من خلال شخصية السيدة الصارمة التي تمزج التقاليد الغربية بالعربية. وأضافت أن «مارغريت» قصة خيالية ولا ترمز لشخصية حقيقية، ولكنها تشبه كثيرات في المجتمعات العربية. وترى أن العودة إلى الماضي في المسلسلات الخليجية المعروضة خلال رمضان، محبوبة من الجمهور وتجدد جميع الأعمار وليس فقط كبار السن.

هجوم رئيس تونس على الإسلام السياسي يفجر جدلاً

تونس، المنجي السعيداني
هاجم الرئيس التونسي قيس سعيّد ممخلي الإسلام السياسي في بلاده، ووجه لهم خطاباً مباشراً خلال كلمة توجه بها للتونسيين بمناسبة حلول شهر رمضان، قائلاً أن «الله توجه إلى المسلمين والمؤمنين وليس إلى الإسلاميين... وحفظنا الله في هذا الشهر من الوفاء الذي اجتاح العالم، ومن الأوبئة السياسية»، وهو ما خلف جدلاً وسط الأحزاب السياسية، وترك تساؤلات حول قصده بعبارة «الأوبئة السياسية». وأيضاً حول الاستراتيجية الجديدة التي سيعتمدها الرئيس في مواجهة خصومه السياسيين، وفي مقدمتهم «حركة النهضة»، الداعم الرئيسي لهشام المشيشي سنة 2013. (تفاصيل ص 9)

مذكرة لبنانية إلى سوريا لحل الخلافات «أخوياً» عون يجمد توقيع مرسوم الحدود الجنوبية

بيروت، كارولين عاكوم
جمد الرئيس اللبناني ميشال عون توقيع مرسوم يزيد من مطالب لبنان في المنطقة الاقتصادية الجنوبية المتنازع عليها مع إسرائيل، في خطوة مفاجئة تتناقض مع مسار الملف الذي سلك طريقه بين وزراء الحكومة المستقبلية ورئيسها حسان دياب. وفيما استند التقرير الرسمي من قبل عون إلى ضرورة إقرار المرسوم خلال جلسة الحكومة بناء على رأي هيئة التشريع والاستشارات، فشره معارضون لعون على أنه محاولة لإعادة

«الشبكة السورية» تتهم روسيا ب«التورط» في قصف ريف إدلب عام 2018 دعوات جديدة لحاسبة دمشق على استعمال «الكيمائي»

برلين - لاهاي - لندن، «الشرق الأوسط»

طالبت الحكومة الألمانية بمعاقبة المسؤولين عن الهجوم الكيمائي الذي وقع في عام 2018 على منطقة سكنية شمال غربي سوريا، في وقت رحبت هيئة حقوقية بنتائج تقرير المحققين دوليين بتحميل دمشق مسؤولية الهجوم. كان المحققون الذين عينتهم منظمة حظر الأسلحة الكيمائية، قالوا، إنهم يعتقدون أن الجيش السوري الذي قتل نحو 1256 شخصاً في عام 2018 على منطقة سكنية في بلدة مضايا، حيثما ذكرت المنظمة في تقرير الاثنين. وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية مساء أول من أمس «الثابت بالنسبة لنا أن مثل هذا الحرق للقانون الدولي لا ينبغي أن يظل بلا عواقب، ويجب محاسبة المسؤولين». وأضاف بيان الخبراء، أن «التقرير خلص إلى أن هناك أسباباً معقولة للاعتقاد بأن مروحية عسكرية تابعة لقوات النمر، وهي وحدة خاصة في الجيش السوري هاجمت شرق سراقب، في نحو الساعة 21.22 من يوم 4 فبراير (شباط) 2018، وألقت أسطوانة واحدة على الأقل». وأضاف التقرير، أن الأسطوانة انفجرت وأطلقت غاز الكلور فوق مساحة كبيرة، مما أثر على 12 شخصاً من الأفراد المعروفة هوياتهم. كانت المنظمة أعلنت في 2018 أنها تتنعت من استخدام غاز الكلور آنذاك، وقد كلفتها الدول الأعضاء في وقت لاحق بتحديد المسؤولين. وكان فريق الخبراء أعد أول تقرير له في العام الماضي وخُتم فيه الجيش السوري المسؤولية عن ثلاث هجمات بغازات سامة. وفي المقابل تنفي دمشق صحة هذه منظمة حظر الأسلحة الكيمائية تتهم دمشق باستخدام غاز الكلور في هجوم عام 2018. والتقرير هو الثاني لفريق

تقصي الحقائق التابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيمائية الذي له سلطة تحديد الجهة المنفذة لهجوم كيمائي. وقالت المنظمة، إن محققها استجوبوا ثلاثين شاهداً وقاموا بتحليل عينات أخذت من المكان وعابوا الأضرار التي أصيب بها الضحايا والطواقم الطبي، إضافة إلى صور التقطتها الأقمار الصناعية بهدف التوصل إلى خلاصاتهم. وأورد التقرير، أن «الأضرار» شملت حالات اختناق والتهاج في الجلد والأم في الصدر وسعال». وأبدى المحققون «أسفهم» لكون النظام السوري رفض السماح لهم بزيارة موقع الهجوم رغم طلبات متكررة. وفي وثيقة نشرت على موقع المنظمة، قال منسق لجنة تقصي الحقائق سانتياغو أوباتي، إن اللجنة «نظرت خصوصاً في فرضية أن مجموعات إرهابية مسلحة قامت بفجرة الحوادث بهدف سوق اتهامات ضد الجيش العربي السوري». وأضاف «تمت متابعة احتمالات عدة في هذا الصدد. لكن هذه الاحتمالات لم يعززها أي دليل ملموس، ولم تتمكن لجنة تقصي الحقائق من إثبات هذه الفرضيات رغم محاولات عدة». وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إن «استخدام الأسلحة الكيمائية في أي مكان ومن قبل أي شخص وتحت أي ظرف أمر لا يمكن التسامح معه، وإفلات مستخدميه من العقاب غير مقبول بالمستوى نفسه». وأضاف «من المهم تحديد جميع هؤلاء الذين استخدموا أسلحة كيميائية ومحاسبتهم». وقال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، في بيان الاثنين، إن «استخدام النظام السوري لهذه الأسلحة في شكل موقف ومؤكد هو أمر مرفوض»، مشدداً على وجوب «الرد في شكل مناسب». وفي السياق نفسه، قال نظيره الألماني هايكو ماس في بيان



فريق أممي يزور غوطة دمشق بعد هجوم كيمائي في أغسطس 2013 (رويترز)

«بالنسبة إلينا، من الواضح أن انتهاكاً بهذه الصراحة للقانون الدولي يجب ألا يمر من دون عواقب»، مؤكداً وجوب «محاسبة المسؤولين» عنه. نشرت منظمة حظر الأسلحة الكيمائية تقريرها الأول قبل عام، مشيرة فيه إلى أن القوات الجوية التابعة للنظام السوري ألقى أيضاً قنابل تحوي غازي السارين والكلور عام 2017 على بلدة الطامنة في شمال سوريا، وذلك في انتهاك لاتفاق حظر الأسلحة الكيمائية. ورغم اعتراضات سوريا وحلفائها ومن بينهم موسكو، سمحت غالبية من دول منظمة حظر الأسلحة الكيمائية عام 2018 للمنظمة بفتح تحقيق لتحديد هوية الطرف الذي يقف وراء الهجوم، وليس فقط توثيق استخدام سلاح كيميائي. ونفت الحكومة السورية على الدوام أن تكون ضالعة في هجمات كيمائية، مؤكدة أنها سلمت مخزونات من الأسلحة الكيمائية

تحت إشراف دولي بموجب اتفاق أبرم عام 2013. ولاحظ محققو المنظمة أن الأوامر التي صدرت بشأن الهجوم على سراقب في 2018 مصدرها مسؤولون كبار، وليس ثمة أي مؤشر إلى أن «عناصر أو أفراداً معزولين» قاموا بهذا الأمر. وأوضح التقرير الشامل، أن «فريق تقصي الحقائق حصل على معلومات من مصادر مختلفة تلمح إلى وجوب صدور أوامر تجيز استخدام الأسلحة الكيمائية في الشكل الذي حصل». وأضاف المحققون، أنه رغم عدم كشف وجود «هرمية قيادية محددة»، يبدو أن القيادة السورية العسكرية العامة «أصدرت القرارات حول استخدام الكلور للقادة على الصعيد العملي». وتوصت الدول الأعضاء في المنظمة في وقت لاحق هذا الشهر على إمكان فرض عقوبات على النظام السوري قد تشمل تعليق حقه في التصويت، فيما يشكل العقوبة الأشد التي تجزيها المنظمة

أن هناك أسباباً معقولة للاعتقاد بأنه قامت مروحية عسكرية تابعة لسلاح الجو التابع للنظام السوري وبتحكم من قوات النمر (العميد سهيل الحسن، قائد قوات في الجيش الحكومي) بتنفيذ هجوم شرق مدينة سراقب بريف إدلب بإسقاط أسطوانة واحدة على الأقل، وتمزقت الأسطوانة وأطلق غاز الكلور على مساحة كبيرة، مما أدى إلى إصابة 12 فرداً». وأشارت «الشبكة» إلى أن «قوات النمر مدعومة من روسيا، وتعتقد أن روسيا متورطة في هذا الهجوم الذي وقع في اليوم التالي لإسقاط طائرة حربية روسية في سراقب، وقد منع النظام السوري فريق التحقيق من دخول سوريا، على الرغم من الطلبات المتكررة، وهذا يُشكل مؤشراً على تخوف النظام السوري وحليفه الروسي وعدم رغبتهم في فضح انتهاكاته الفظيعة وفي إخفاء استخداماته المتكررة لأسلحة الدمار الشامل بالتنسيق والتعاون مع روسيا». وكان فريق التحقيق وتحديد المسؤولية قد أصدر تقريره الأول في 8 أبريل (نيسان) 2020، و«خلص إلى أن النظام السوري استخدم الأسلحة الكيمائية في 3 حوادث مختلفة في مدينة الطامنة». وزاد النظام السوري قد صادق على اتفاقية حظر استخدام وتصنيع الأسلحة الكيمائية في سبتمبر 2013 بعد التهديد باستخدام القوة العسكرية ضد دمشق على خلفية استخدامه للأسلحة الكيمائية ضد محافظة ريف دمشق في 21 أغسطس (آب) 2013، وبالتالي أصبح دولة طرف بحظر عليه من جهتها، قالت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» في بيان «نرحب بتقرير منظمة الحظر الذي حدد مسؤولية النظام السوري عن استخدام الأسلحة الكيمائية في مدينة سراقب». وأضافت «أثبت التقرير مسؤولية النظام السوري عن هجوم سراقب، حيث خلص إلى

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»
أقال الرئيس السوري بشار الأسد، الثلاثاء، حاكم المصرف المركزي حازم قرفول، في وقت تشهد البلاد أسوأ أزماتها الاقتصادية، بالتزامن مع النزاع الدامي المستمر فيها منذ عشر سنوات. ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، أن الأسد أصدر مرسوماً «ينهي تعيين الدكتور حازم يونس قرفول حاكماً لمصرف سوريا المركزي»، من دون أن يتم الإعلان عن خلف له. كما لم يتطرق الإعلام الرسمي إلى سبب إقالة قرفول، الذي فرضت واشنطن عليه عقوبات اقتصادية في سبتمبر (أيلول) 2020. وقال محلل اقتصادي في دمشق، فضل عدم الكشف عن اسمه لحساسية الموضوع، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «أداء المصرف المركزي في المرحلة الماضية كان سلبياً، ولم يؤد الحاكم دوره في تدخلات حقيقية» للجم تدهور سعر الصرف في السوق السوداء. واعتبر أن البلاد بحاجة اليوم وعلى وقع المتغيرات الاقتصادية إلى «وجه أكثر حيوية وقادرة على مواكبة التطورات». وتشهد سوريا، التي دخل النزاع فيها الشهر الماضي عامه الحادي عشر، أزمة اقتصادية خانقة فاقمتها العقوبات الغربية وإجراءات فيروس كورونا، فضلاً عن الانهيار الاقتصادي المتسارع في لبنان المجاور، حيث يودع السوريون كثر، بينهم رجال أعمال، أموالهم. ومنذ بدء النزاع، تدهور سعر صرف الليرة السورية

بنسبة قاربت 99 في المائة في السوق السوداء، وبداية الشهر الماضي، سجلت الليرة السورية تدهوراً قياسياً حين تخطى سعر الصرف عتبة أربعة آلاف مقابل الدولار، قبل أن تعود وتحسن بعض الشيء. وفرضت الحكومة السورية سلسلة إجراءات للحد من تدهور الليرة، بينها وقف استيراد بضائع تُعد «كماليات» وملاحقة الصرافين غير الشرعيين، وفق صحيفة «الوطن» المقربة من الحكومة. وبلغ سعر الصرف في السوق السوداء اليوم 3200 ليرة للدولار، بينما السعر المعتمد من المصرف المركزي يعادل 1256 ليرة مقابل الدولار. كان الأسد عين قرفول حاكماً للمصرف المركزي في سبتمبر 2018، بعدما شغل مناصب عدة في المؤسسة المالية بينها النائب الأول للحاكم. وفي بيان إعلان فرض العقوبات عليه، أفادت وزارة الخزانة الأميركية بأن قرفول اجتمع في سبتمبر برجال أعمال سوريين بهدف الحصول منهم على تمويل يهدف إلى تحسين وضع الليرة. ويعيش غالبية السوريين اليوم تحت خط الفقر. ويعاني 12,4 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي، وفق برنامج الأغذية العالمي. ويعاني السوريون اليوم من الارتفاع الهائل في الأسعار، كما ينتظرون ساعات طويلة للحصول على كميات قليلة من البنزين المدعوم، الذي رفعت الحكومة سعره بأكثر من 50 في المائة، وسط أزمة محروقات حادة.

عيشوا معنا أضخم المسلسلات الكوميدية والدرامية

عيشوا معنا أقوى البرامج

7:30 مساءً	بعد أذان المغرب بتوقيت مكة المكرمة	2:30 ظهراً	6:00 مساءً	5:00 مساءً	3:30 عصرًا
11:00 مساءً	9:00 مساءً	8:00 مساءً	10:00 مساءً	6:30 مساءً	6:25 مساءً
3:00 صباحاً			1:30 بعد منتصف الليل		12:00 منتصف الليل

عيشوا معنا
السبعون
2021

خليجية

وجهت خطابات لمجلس الأمن والجمعية العامة وحذرت من خطورة الوضع

مصر تنشُد دعماً أممياً يسهم في تحريك مفاوضات السد الإثيوبي

القاهرة: محمد عبده حستين
طالبت مصر، في خطابات رسمية، وجهتها أمس، إلى مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، بدور أممي يسهم في حل نزاع «سد النهضة» الإثيوبي، عبر التوصل إلى اتفاق قانوني.

وأجرى وزير الخارجية المصري سامح شكري، اتصالاً هاتفياً، أمس، مع أنطونيو غوتيريش سكرتير عام الأمم المتحدة، استعرض فيه آخر

الحكومة المصرية داخلياً لتجاوز عقبة نقص مواردها المائية، وحسب بيان للرئاسة المصرية، وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي أعضاء الحكومة أمس إلى ضمان كل عوامل نجاح وجدارية البات التنفيذ لتحديث وتطوير نظم الري على مستوى الجمهورية، بالتعاون مع مختلف جهود الدولة الهادفة لرفع كفاءة إدارة مياه الري وتخفيض فواقد القومي لتبطين الترع ورفع كفاءة القنوات المائية الفرعية. واجتمع

بالإضافة إلى دور الإتحاد الأفريقي الحالي في تسهيل المحادثات، وقالت الدولتان إن إثيوبيا رفضت الاقتراح خلال اجتماع كينشاسا.

وسبق أن تقدمت مصر بطلب لمجلس الأمن العام الماضي، للتدخل في النزاع بوصفه مهدياً للأمن والسلام الدوليين، إلا أن المجلس قرر دعم محاولة الإتحاد الأفريقي للتوسط.

ونقلت مصر، أمس، دعماً بحرينياً، حيث أكدت مملكة البحرين، دعم جميع القرارات

وتوفير الدعم للاتحاد الأفريقي في هذا الشأن، حيث وجه، حسب بيان للخارجية المصرية، خطابات إلى كل من سكرتير عام الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ورئيس الجمعية العامة، وطلب تعميمها كاستند رسمي، وتتضمن الخطابات المقدمة، وفق البيان، «شرح كل أبعاد ملف سد النهضة ومراحل التفاوض المختلفة وآخر التطورات».

وتعلق إثيوبيا أمالها في التنمية الاقتصادية وتوليد الطاقة على سد النهضة، الذي تخشى مصر

أن يعرض إمداداتها من مياه النيل للخطر. كما يشعر السودان بالقلق إزاء تأثير ذلك على تدفق المياه الخاصة به. وتعترم إثيوبيا موسم الأمطار، الصيف المقبل، بشكل أحادي؛ وهو ما تحذر منه مصر والسودان.

وفشلت مفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان في كينشاسا قبل نحو أسبوع في أحرار تقدم. واقترحت مصر والسودان ضم الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والأمم المتحدة كوسطاء

بعد اشتباكات مع قوات ميليشيات إثيوبية، إبان عملية انتشاره داخل والسيطرة على مناطق على الحدود الشرقية. ودفعته الحرب الدائرة بين الحكومة الإثيوبية وإقليم تيغراي إلى فرار آلاف اللاجئين إلى معسكرات داخل الأراضي السودانية، من بينهم مسلحون من بعض القوات الإثيوبية بينما لا تزال الحدود بين السودان وإثيوبيا تشهد توتراً وحشوداً عسكرية من الجانبين.

ونقلت وسائل إعلام سودانية «أول من أمس عن قائد القوات البرية بالجيش السوداني عصام محمد حسن كراب، أن الأسرى الإثيوبيين تمت معاملتهم وفق القانون الدولي، واتفاق جنيف لمعاملة الأسرى».

وأكد أن السودان «يلتزم بعلاقات حسن الجوار ولا يعتدي على أحد في حدوده أو أرضه»، محذراً في الوقت ذاته الإثيوبيين من دخول الأراضي السودانية بغير

أراضي، بعد اشتباكات مع قوات ميليشيات إثيوبية، إبان عملية انتشاره داخل والسيطرة على مناطق على الحدود الشرقية. ودفعته الحرب الدائرة بين الحكومة الإثيوبية وإقليم تيغراي إلى فرار آلاف اللاجئين إلى معسكرات داخل الأراضي السودانية، من بينهم مسلحون من بعض القوات الإثيوبية بينما لا تزال الحدود بين السودان وإثيوبيا تشهد توتراً وحشوداً عسكرية من الجانبين.

ونقلت وسائل إعلام سودانية «أول من أمس عن قائد القوات البرية بالجيش السوداني عصام محمد حسن كراب، أن الأسرى الإثيوبيين تمت معاملتهم وفق القانون الدولي، واتفاق جنيف لمعاملة الأسرى».

وأكد أن السودان «يلتزم بعلاقات حسن الجوار ولا يعتدي على أحد في حدوده أو أرضه»، محذراً في الوقت ذاته الإثيوبيين من دخول الأراضي السودانية بغير

مقتل ما لا يقل عن 22 من أفراد قوات الأمن الأفغانية خلال 24 ساعة الماضية
بايدن سيسحب قواته من أفغانستان في الذكرى الـ 20 لـ «هجمات سبتمبر»

توزيع مواد غذائية على أسر قتلى جنود الحرب الأفغانية بمناسبة شهر رمضان (إب.أ)

واشنطن: هبة القدسي
كابول: الشرق الأوسط،
صرح مسؤولون أميركيون بان الرئيس جو بايدن قرر سحب جميع قوات بلاده من أفغانستان بحلول 11 سبتمبر (أيلول) المقبل في الذكرى العشرين للهجمات الإرهابية على مدينتي نيويورك وواشنطن؛ بما في ذلك البرجان الرئيسيان في «مركز التجارة العالمي» ومبنى البنطاغون، التي على أثرها دخلت الولايات المتحدة أطول حرب لها. وقد أعلن بايدن الشهر الماضي أنه سيكون من الصعب الالتزام بيوم 1 مايو (أيار) المقبل موعداً لسحب القوات الأميركية بعد أن أكد القادة العسكريون في المتناغون أن العنف ما زال مرتفعاً للغاية، وأنه من الأفضل عدم سحب القوات الأميركية. ونقلت جريدة واشنطن بوست عن المسؤولين أن القرار سيبقي على أكثر من 3500 جندي أميركي على الأرض في أفغانستان إلى ما بعد الموعد النهائي للانسحاب الذي أعلنته إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب في 1 مايو. إلا أنهم أكدوا أن بايدن يرى القرار خطوة نهائية لـ «الحرب الأبدية» الأميركية، ويأمل في تجنب زيادة العنف؛ وهو ما هددت به «طالبان» إذا أنبتت الولايات المتحدة القوات إلى ما بعد 1 مايو المقبل. كانت إدارة ترمب السابقة قد توصلت في اتفاق مع «طالبان» لوقف دائم لإطلاق النار وتقليل عدد القوات الأميركية من 1300 إلى 8600 بحلول منتصف يوليو (تموز) 2020، وسحب القوات الأجنبية كافة من أفغانستان بحلول مايو 2021. وقالت جين ساكي، المتحدثة باسم البيت الأبيض، في تصريحات سابقة، إن بايدن سيعلن قراراً بنهاية الشهر الحالي فيما يواصل مشاوراته مع فريق الأمن القومي ويريد أن يأخذ الوقت الكافي لاتخاذ القرار الصحيح، وأكدت أنه سيكون من الصعب سحب جميع القوات الأميركية بالكامل بحلول 1 مايو. وقد اختار البيت الأبيض تأجيل اتخاذ قرار نهائي بشأن موعد سحب القوات لإعطاء مزيد من الوقت للجهود الدبلوماسية على أمل أن تتوصل حركة «طالبان» إلى اتفاق مع الحكومة الأفغانية حول ترتيبات تقاسم السلطة، وإقرار العنفة خلال شهر رمضان، بما يضع الولايات المتحدة على طريق الانسحاب وإنهاء تلك

الحرب. وراهنّت إدارة بايدن على استخدام الغموض في تحديد موعد الانسحاب بوصفه وسيلة لإفناع «طالبان» بتقديم تنازلات، وعقد صفقة تفتح الطريق لمفاوضات سلام طويلة المدى.

قال مسؤولون أمس، إن ما لا يقل عن 22 من أفراد قوات الأمن الأفغانية قتلوا خلال 24 ساعة الماضية. وقال شاه محمد إبراهيم خير انديش، العضوان بمجلس إقليم بلخ، إن ما لا يقل عن عشرة جنود قتلوا عقب هجوم لحركة «طالبان» على أربع قواعد عسكرية في منطقة شيمتال بإقليم الواقع شمال البلاد. وأفاد المسؤولون، بأن مدير مستشفى وسائقه قتلوا من ناحية أخرى، قتل ما لا يقل عن خمسة من رجال الشرطة وأصيب آخرون في هجمات لحركة «طالبان» بمنطقة داهان أي جوري بإقليم بجان بشمال البلاد. وأفاد المكتب الإعلامي لحاكم إقليم باداخشان الواقعة بشمال شرقي البلاد، بأن ثلاثة من أفراد القوات الخاصة قتلوا في هجوم لحركة «طالبان» بمنطقة زيباك. وقال نادر سعدي، العضو بمجلس إقليم فارياب والمتحدث باسم حاكم الإقليم على تمديد الموعد النهائي. لم يعلن عن موعد انعقاد مؤتمر إسطنبول، لكن وفقاً لوسائل الإعلام الأفغانية، كانت واشنطن تأمل أن يبدأ المؤتمر في 16 أبريل. تأتي المبادرة في وقت لم يتم التوصل إلى أي نتائج ملموسة خلال مفاوضات السلام بين «طالبان» وكابول التي بدأت في قطر في سبتمبر (أيلول)

لجوء نحو ألفي سوداني إلى تشاد هرباً من العنف غرب دارفور
الخرطوم تسلم الحكومة الإثيوبية 61 أسيراً

أراضي، بعد اشتباكات مع قوات ميليشيات إثيوبية، إبان عملية انتشاره داخل والسيطرة على مناطق على الحدود الشرقية. ودفعته الحرب الدائرة بين الحكومة الإثيوبية وإقليم تيغراي إلى فرار آلاف اللاجئين إلى معسكرات داخل الأراضي السودانية، من بينهم مسلحون من بعض القوات الإثيوبية بينما لا تزال الحدود بين السودان وإثيوبيا تشهد توتراً وحشوداً عسكرية من الجانبين.

ونقلت وسائل إعلام سودانية «أول من أمس عن قائد القوات البرية بالجيش السوداني عصام محمد حسن كراب، أن الأسرى الإثيوبيين تمت معاملتهم وفق القانون الدولي، واتفاق جنيف لمعاملة الأسرى».

وأكد أن السودان «يلتزم بعلاقات حسن الجوار ولا يعتدي على أحد في حدوده أو أرضه»، محذراً في الوقت ذاته الإثيوبيين من دخول الأراضي السودانية بغير

أراضي، بعد اشتباكات مع قوات ميليشيات إثيوبية، إبان عملية انتشاره داخل والسيطرة على مناطق على الحدود الشرقية. ودفعته الحرب الدائرة بين الحكومة الإثيوبية وإقليم تيغراي إلى فرار آلاف اللاجئين إلى معسكرات داخل الأراضي السودانية، من بينهم مسلحون من بعض القوات الإثيوبية بينما لا تزال الحدود بين السودان وإثيوبيا تشهد توتراً وحشوداً عسكرية من الجانبين.

ونقلت وسائل إعلام سودانية «أول من أمس عن قائد القوات البرية بالجيش السوداني عصام محمد حسن كراب، أن الأسرى الإثيوبيين تمت معاملتهم وفق القانون الدولي، واتفاق جنيف لمعاملة الأسرى».

وأكد أن السودان «يلتزم بعلاقات حسن الجوار ولا يعتدي على أحد في حدوده أو أرضه»، محذراً في الوقت ذاته الإثيوبيين من دخول الأراضي السودانية بغير

قائد القوات البحرية المصرية يلتقي نظيره الأميركي في الإسكندرية
القاهرة وواشنطن تسفان لدعم التعاون العسكري ومواجهة «التحديات»

القاهرة: وليد عبد الرحمن
نسقت مصر وأميركا أمس، لدعم «التعاون العسكري ومواجهة (التحديات)» والتقى الفريق أحمد خالد، قائد القوات البحرية المصرية، الفريق بحري صامويل بيارو، قائد القوات البحرية التابعة للقيادة المركزية الأميركية وقائد الأسطول الخامس وقائد القوة البحرية المشتركة (CMF) والوفد المرافق له، بمقر قيادة القوات البحرية بقاعدة رأس العين البحرية بالإسكندرية، وذلك خلال زيارته الرسمية لمصر. ووفق بيان للمتحدث العسكري المصري أمس، فقد تناولت دعم علاقات التعاون العسكري والشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وتنسيق الجهود بشأن سبل مواجهة (التحديات)

والتحديات المشتركة فيما يتعلق بأمن واستقرار المنطقة، وتعزيز مشاركة مصر في القوة البحرية المشتركة (CMF) بما يتناسب مع دور مصر المحوري كقوة مؤثرة بالمنطقة».

وبحسب بيان المتحدث العسكري المصري، فإن «قائد القوات البحرية التابعة للقيادة المركزية الأميركية أكد حرص بلاده على زيادة أوجه التعاون البحري مع مصر، من خلال التوسع في مجال التدريبات المشتركة»، موضحاً أن «مصر تمثل مفتاح الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط».

من جانبه، أشاد الفريق خالد بتطور علاقات التعاون العسكري المشترك بين القوات البحرية لكلا البلدين الصديقين، خاصة في المجالات التقنية ونقل وتبادل الخبرات في عمليات الأمن

TUNE INTO THE VOICE OF THE ARAB WORLD

THE RAY HANANIA RADIO SHOW

Sponsored by ARAB NEWS
The Voice of a Changing Region

WDMV AM 700
8am Wednesday

WDMV AM 690
8am & 5pm Wednesday

DETROIT & WASHINGTON DC

US Arab Radio
www.ArabRadio.us

arabnews.com/RayRadioShow



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



د. عبد المنعم سعيد

للولايات المتحدة عن طريق الهجرة السريعة. المرجح هو أن بايدن يحاول أن يعود بالفكر الأمريكي إلى أيمه الطبية الأولى عندما كان المحافظون والتقدميون في جبهة أميركية واحدة؛ فهو ينتمي إلى المدرسة الفكرية التي تشاركت في الإطاحة بنيكسون، وأحضرت سوياً هونيالديغان إلى البيت الأبيض. في المدرسة الواقعية البراغماتية التي غلغت على التاريخ الأمريكي في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

المعضلة الكبرى أمام هذه الأيديولوجية الرابعة في التاريخ الأمريكي المعاصر أنها معرضة للضغط من اليمين، ليس المائل في الحزب الجمهوري وحده، وإنما في ترمب و«الترمبية» التي تستعد للانتخابات المقبلة في 2024 من الآن، بينما تبرص بسياسات بايدن وما تراه فيها من ميول «اشتراكية». وكذلك الحال، فهي معرضة للضغط من اليسار حيث القاعدة التقدمية لبرني سوندرز والليزابيث وارين وجماعتهما؛ وقاعدة الأمريكيين الأفارقة واللاتينيين الذين يريدون فتح أبواب الهجرة على مصراعها البيضاء هكذا واقع بين المطرقة والسندان حيث الاختبار الكبير للبراغماتية والواقعية الجديدة.

الحرب حتى اصطف كثيرون من الحزب الديمقراطي حوله، لم يكن الحزب صادقاً مع أيديولوجيته بحيث يقاوم حرباً سوف تدفع أميركا ثمنها غالباً، لكنه بدأ في فعل ذلك بمجرد أن باتت الحرب خاسرة. وربما كان هذا المواطن ناخساً عن أن الديمقراطيين في عهد أوباما كانوا يريدون تغيير العالم بوسائل أخرى ناعمة، برزت في التغييرات التي جرت في أوروبا الشرقية، ثم بعد ذلك في مناصرة قوضى «الربيع العربي».

وفي الحقيقة، لم يكن المحافظون والتقدميون على مسافة بعيدة، بعضهم من بعض، وكان على تحول جديد أن يزيد الرقعة اتساعاً بين الطرفين.

المؤكد أن ترمب عكس تحولاً جديداً، ليس فقط في مواجهة الديمقراطيين، وإنما أيضاً في مواجهة المحافظين (رونالد ريغان، وجورج، بوش الأب) أو المحافظين الجدد (جورج بوش الابن) وإنما في مواجهة المؤسسة الأميركية في شقيها المحافظ والتقدمي معاً. كان الرجل يمثل المحافظين البيض الذين لا يريدون أميركا أن تتورط في العالم، ولا للمؤسسة الأميركية بشقيها أن تتدخل في الأمور الشخصية للمواطنين، ولا أن تغير من التركيبة الديمغرافية

وفي عصره توافق الحزبان على السيادة الأميركية على العالم. وبعدها بدأت عملية الانقسام الأميركي، ليس فقط بين حزبين، وإنما بين أيديولوجيتين، واحدة منهما تريد التدخل الأميركي في العالم بالقوة الخشنة، والأخرى بالوقوة الناعمة؛ وواحدة تريد للدولة أن تتدخل في حياة الأفراد وفي الرعاية الصحية خاصة، وواحدة تريد لقوى السوق أن تعمل. وجاء الاعتداء الإرهابي على

الأميركية، وتحت قيادة روزفلت بات تدخل الدولة ممكناً، والحقوق للأقليات ممكنة إن لم يكن في المجتمعات «الديمقراطية» ما بين القوى «التقدمية» التي تريد التغيير، والقوى «الحافظة» التي تريد الحفاظ على الأمر الواقع. وفي الحقيقة فإن هذه القوى الأخيرة لعبت دوراً كبيراً في التلاعب بنتائج الحرب الأهلية التي أدت إلى 3 تعديلات دستورية منحت الأميركيين من أصول أفريقية عقداً وحقاً للترشيح والتصويت في

أميركا وأربع أيديولوجيات

يمكن وصف ما جرى في أميركا قبل الحرب الأهلية وبعدها بأنه انقسام تقليدي داخل المجتمعات «الديمقراطية» ما بين القوى «التقدمية» والقوى «الحافظة»

الانتخابات العامة؛ ومع ذلك نجح المحافظون من خلال قوانين «جيم كراو» القائمة على مبدأ «متساوون لكن منفصلون» في تكريس العبودية في أبواب جديدة، ولم تكن العبودية وحدها هي الخط الفاصل بين الأيديولوجيات التي لا تلتقي، وإنما حقوق النساء والأقليات الأخرى من كاثوليك ويهود وسكان البلاد الأصليين. «الفساد العظيم» ومن بعده الحرب العالمية الثانية وضعاً أساساً جديداً للعلاقات الأيديولوجية

في أميركا قبل الحرب الأهلية وبعدها بأنه انقسام تقليدي داخل المجتمعات «الديمقراطية» ما بين القوى «التقدمية» التي تريد التغيير، والقوى «الحافظة» التي تريد الحفاظ على الأمر الواقع. وفي الحقيقة فإن هذه القوى الأخيرة لعبت دوراً كبيراً في التلاعب بنتائج الحرب الأهلية التي أدت إلى 3 تعديلات دستورية منحت الأميركيين من أصول أفريقية عقداً وحقاً للترشيح والتصويت في

الثوار الأميركيين عملياً انقسموا بين فريقين سياسيين، كانت لكل منهما أيديولوجية خاصة؛ وكانت المتخلفة أو الديكتاتورية بوجه عام، والتي تحتاج إلى مجمع من الأفكار، التي تستخدم للحشد والتعبئة الداخلية وتبرير الواقع الصعب الذي تعيشه الدولة الليبرالية والديمقراطية لم تكن تدخل ضمن هذا الإطار الجامع، لأنها تقوم على «التعددية»، وقبول الآخر، والتنوع الثقافي، ولأن السياسة فيها تقوم على لعبة قوامها التوافق، والبحث عن الحلول الوسط، عبر عملية تلعب فيها ثقافة مشتركة دوراً مهماً للتوصل لحل الخلافات، وإذا ما تمزق الأمر فإن الخلل الذي ينتج أغلبية وأقلية بحجم الأمر، فلا يكون هناك صراع، ولا امتشاق لسلاح.

الثوار الأميركيين عملياً انقسموا بين فريقين سياسيين، كانت لكل منهما أيديولوجية خاصة؛ وكانت المتخلفة أو الديكتاتورية بوجه عام، والتي تحتاج إلى مجمع من الأفكار، التي تستخدم للحشد والتعبئة الداخلية وتبرير الواقع الصعب الذي تعيشه الدولة الليبرالية والديمقراطية لم تكن تدخل ضمن هذا الإطار الجامع، لأنها تقوم على «التعددية»، وقبول الآخر، والتنوع الثقافي، ولأن السياسة فيها تقوم على لعبة قوامها التوافق، والبحث عن الحلول الوسط، عبر عملية تلعب فيها ثقافة مشتركة دوراً مهماً للتوصل لحل الخلافات، وإذا ما تمزق الأمر فإن الخلل الذي ينتج أغلبية وأقلية بحجم الأمر، فلا يكون هناك صراع، ولا امتشاق لسلاح.

السروح «الرياضية» هكذا مفترضة، وذاتعة، وهي في النهاية التي تقود الجميع إلى طريق الصواب الذي يقيم قرارات سياسية واقتصادية واجتماعية صائبة. ولكن في الحياة الأميركية فإن الافتراض أمر، والواقع والحقيقة شيء آخر؛ فرغم كل شيء فقد عرفت الولايات المتحدة الأيديولوجية منذ الثورة الأميركية حتى الآن، وإن كانت حدثتها تختلف من عصر إلى آخر. وفي البداية فإن



بيتر بينارت *

ممكن من الجدل، بتعيين الجنرال لويد أوستن على رأس وزارة الدفاع، وهو الذي خدم من قبل في مجلس إدارة شركة «رايثيون تكنولوجيز» الدفاعية الأميركية.

لا يتعلق الأمر بالجنرال أوستن فحسب. إذ عمل نائب وزير الدفاع أيضاً في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، وهو عبارة عن مؤسسة بحثية، تضم من بين مموليها شركات دفاعية أميركية بارزة. من شاكلته: «نورثروب غرومان»، و«بوينغ»، و«وكهيد مارتن». وكما لاحظت السيدة ماندي سميثبيرغر من مشروع الرقابة الحكومية، فإن هناك أكثر من 10 أعضاء في إدارة الرئيس بايدن، بما في ذلك كبير مستشاري آسيا في مجلس الأمن القومي، والمسؤول عن مراجعة الاستراتيجية الصينية في وزارة الدفاع، لهم روابط سابقة بمرکز بحثي يسمى «القرن الأميركي الجديد»، وهو وفقاً لتقرير صادر عن مركز السياسات الدولية حصل على تمويل من مقاولي الدفاع في الولايات المتحدة بين عام 2014 و2019 أكثر مما حصلت عليه أي مؤسسة بحثية أخرى.



بيتر بينارت *

الصناعي العسكري الأميركي أن يحشده داخل مجالس الحكومة. ويظهر هذا التأثير بصورته الجلية داخل أروقة الكونغرس، إذ يعتمد كثير من المقاطعات على الإنفاق العسكري، حيث يشعر المشرعون بالثقل الذي يفرضه مبلغ 100 مليون دولار بصفة سنوية الذي تنفقه الصناعة الدفاعية الأميركية على حشد الأصوات وممارسة الضغط. غير أن الدولارات لا ينبغي أن تكون قدراً أو مصيراً، على مدى السنوات العشر الماضية، أضعفت مجريات المعارضة المستمرة من القبضة التي تفرصها الصناعات القوية الأخرى داخل الحزب الديمقراطي. ونتيجة لحركات «احتلال»، و«حياة السود مهمة»، وغيرها من الحملات السياسية ذات الصبغة الشعبوية التي قادها السيناتور بيرني ساندرز وإليزابيث وارين، يبدو أن الأيام التي كان بإمكان رئيس ديمقراطي للولايات المتحدة فيها أن يعين وزيراً للخزانة بسهولة من بنك غولدمان ساكس قد ولت أدراج الرياح. وعندما يتعلق الأمر بمقاولي الدفاع في الولايات المتحدة، لم تشهد وزارة الدفاع تحولاً مماثلاً. كذلك، قام الرئيس بايدن، وبالقدر المستوي



بيتر بينارت *

الولايات المتحدة على الصعيد العسكري في الصراعات الجارية بالقرب من سواحل الصين، لكن على الصعيد العالمي فإن الصين تمثل تحدياً اقتصادياً أكبر بكثير. وتحققاً لذلك، ينبغي على الولايات المتحدة أن تستثمر بصورة كبيرة في التعليم، والتكنولوجيا الناشئة، وهي الاستثمارات نفسها التي سوف يتجاوزها الإنفاق العسكري، إن عاجلاً أم آجلاً. وتتنافس القوتان العظميان على الصعيد



بيتر بينارت *

الاستثمار الحكومي المكافئ في قطاعات التعليم، والطاقة النظيفة، والنقل، والرعاية الصحية. كما يشهد صعود الدفاع أيضاً على أنه في غياب زيادة الإنفاق الدفاعي، حذرت إدارة الرئيس الأسبق دونالد ترمب من أن الميزانية العسكرية المتفوق العسكري الكبير. في عام 2018، حذرت إدارة الرئيس الأسبق مايك بنس من أن الميزانية العسكرية المتفوق العسكرية الكبيرة أخذت في التناقص على الصعيد العالمي، ولا سيما في ظل المساعي العسكرية



بيتر بينارت *

الأميركية، في حين تكون صواريخ العدو النووية ما تزال في الجو، ويحذر وزير الدفاع الأميركي الأسبق ويليام بيرري من أن تلك الصواريخ الجديدة ربما تساعد على اندلاع الحرب النووية العنصرية. كما اقترح السيد بيرري ضرورة التخلص التدريجي من الأسلحة النووية اليرية في الترسانة الأميركية، مع الاعتماد عوضاً عنها على قوة الردع النووي الجوية والبحرية الأكثر أماناً. وإذا ما اعتمد الرئيس بايدن

هل تستطيع الولايات المتحدة تقليص ميزانيتها الدفاعية؟

الميزانية الأولى لإدارة الرئيس بايدن، المتوقع طرحها في وقت لاحق من ربيع العام الحالي، ربما لا يتخضع فيها الإنفاق العسكري على الإطلاق. وهذا من الملاحظات اللافتة للنظر، على اعتبار أن الميزانية العسكرية الأميركية اليوم، بعد ضبطها وفقاً للتضخم المراهق، هي أكبر بكثير من متوسط الميزانية الدفاعية للبلاد في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وفقاً لمركز السياسات الدولية.

ولا يعني ذلك أنه لن تكون هناك موازن لتخفيض الميزانية الدفاعية. وتبقى وزارة الدفاع الأميركية هي الوكالة الفيدرالية الوحيدة التي لم تخضع لأي تدقيق محاسبي على الإطلاق. يمكن للرئيس بايدن أيضاً توفير كثير من المبالغ الكبيرة على الأسلحة النووية. إذ يخطط الجيش الأميركي، خلال السنوات المقبلة، إلى تطوير وشراء أكثر من 600 صاروخ نووي جديد بتكلفة مقدرة تفوق 100 مليار دولار. ولكن، كما أوضحنا، السيدة إليزابيث إيفانز على نحو مفصل في دورية علماء الذرة، هذه الصواريخ النووية الجديدة ليست باهظة الثمن فحسب، وإنما هي باهظة الخطورة أيضاً. نظراً لأنها مصممة لإطلاق الصواريخ النووية

بحسب الرئيس جوزيف بايدن في الشهر الماضي وحده، وقع على خطة الإغاثة بقيمة 1.9 تريليون دولار، بهدف تخفيف الاقتصاد الأميركي. وإن، يحاول الدفاع على خطة جديدة للوظائف الأميركية، تبلغ قيمتها تريليوني دولار لإعادة بناء البنية التحتية في البلاد. كما أنه يتعهد بمتابعة تلك الخطط جنباً إلى جنب مع خطة العائلات الأميركية المعنية بتحسين الرعاية الصحية، ورعاية الأطفال، والتعليم، والتي قد تكلف عدة بلايين، أو ربما تريليونات من الدولارات. وعليه، كلما حاول الرئيس بايدن إنفاق مزيد من الأموال، كلما ارتفعت أصوات النقاد الذين يتساءلون من أين له الحصول على هذه الأموال الهائلة؟ إنه يفتقر إلى الأموال من أجل التحفيز الاقتصادي. ويريد من الشركات أن تتحمل نفقات مشروعات البنية التحتية الجديدة في البلاد. ومع كل معركة تشريعية جديدة، تترادى صعوبات العثور على الأموال للحكومة. وكل ذلك يشير بدوره سؤالاً مهماً: هل سيحاول الرئيس بايدن تخفيض الميزانية الدفاعية للولايات المتحدة؟ تشير التقارير الأولية إلى أن

لاعب بورنموث يتحدث عن ذكرياته مع «المدفعية» والمنتخب الإنجليزي والإصابات التي أثرت على مسيرته جاك ويلشير: أرسنال يعيش في كياني ولم يكن من الصواب الرحيل عنه



ويلشير خلال احتفال أرسنال بالفوز بكأس إنجلترا عام 2015 (غيتي)



ويلشير (يمين) خلال مشاركته مع بورنموث أمام ساوثهامبتون في دور الثمانية بكأس إنجلترا (أ.ب.)



كانت آخر مباراة دولية لويلشير في نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2016

ويلشير: فودين أبرز موهبة في كرة القدم الإنجليزية حالياً ويذكرني ببدايتي القوية مع أرسنال

فابريغاس للحصول على المشورة في غرفة خلع ملابس أرسنال، صوّتاً بارزاً في غرفة ملابس نادي بورنموث، وهو الأمر الذي أصاب المدير الفني للفريق، جوناثان وودغيت، بالذهول عندما تولى قيادة الشباب. وحتى عندما تبدأ الفريق في فبراير (شباط)، يقول ويلشير: «يضم الفريق عدداً كبيراً من اللاعبين الشباب. وحتى عندما تبدأ

لجسدي أفضل من أي شخص آخر، بما في ذلك الأطباء والمديرين الفنيين وأي شخص آخر. أنا صادق مع نفسي، وأعطيت نفسي أفضل فرصة ممكنة، وإذا كان هناك شيء واحد تعلمته مما سبق، فهو الاستماع إلى جسدي القيام به».

وكانت آخر مباراة دولية لويلشير، الذي كان إحدى أفضل المواهب في كرة القدم الإنجليزية، في نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2016، وبالتحديد في المباراة التي خسرها المنتخب الإنجليزي بشكل مخز أمام أيسلندا. فما رأي ويلشير في ذلك، خصوصاً مع اقتراب انطلاق بطولة كأس الأمم الأوروبية المقبلة؟ يقول النجم الإنجليزي: «كانت كأس الاتحاد الإنجليزي، وهي البطولة التي تحمل ذكريات جميلة للاعب خط الوسط الذي سبق أن حصل عليها مع أرسنال في عامي 2014 و 2015. فما الذي يتبادر إلى ذهنه أولاً عندما يتذكر تلك اللحظات السعيدة؟ يقول ويلشير ضاحكاً: «أتذكر على الفور الحفلات التي كانت تقام بعد الفوز بهذه البطولات».

ويضيف: «كانت كأس الاتحاد الإنجليزي دائماً بمثابة بطولة خاصة بالنسبة لأرسنال. لقد لعبت في تلك البطولة منذ أن كان عمري 17 عاماً، وكان يتبادر دائماً شعور خاص عندما كنا نلعب مباريات كأس الاتحاد الإنجليزي، لأن المدير الفني السابق لأرسنال، أرسين فينغر، كان دائماً ما يدفع باللاعبين الشباب في مباريات تلك البطولة، خصوصاً عندما كنا نلعب أمام أندية أقل منا في المستوى. الأمر مختلف بعض الشيء بالنسبة لي الآن، لأن أرسنال كان مرتشحاً بنسبة 95 في المائة للفوز في أي مباراة يلعبها في كأس الاتحاد الإنجليزي، لكنني الآن أشعر باننا نخوض هذه المباريات ونحن الفريق الأقل حظاً لتحقيق الفوز. وبدأ ويلشير مسيرته في أرسنال وكان أحد أهم لاعبي الوسط في الكرة الإنجليزية بسنواته الأولى مع المدفعية، قبل أن يرحل مجاناً إلى وست هام يونايتد في صيف 2018.

وودع بورنموث كأس الاتحاد الإنجليزي بعد الخسارة الشهر الماضي أمام ساوثهامبتون - الذي فاز بالكأس في عام 1976 - بثلاثية نظيفة في دور الثمانية، بعدما كان بورنموث يعني النفس بالوصول إلى الدور نصف النهائي للبطولة للمرة الأولى في تاريخه. وقبل انتقاله إلى بورنموث، كان ويلشير محط اهتمام كثير من الأندية في الدوري الأمريكي الممتاز والشرق الأوسط، كما كان المدير الفني الأيرلندي الكبير، ميك مكارثي، يسعى لضمه إلى نادي أبويل لفضوليا القبرصي. وكان ويلشير يفكر جدياً في قبول تحد جديد في الخارج، لكنه كان عازماً بالقدر نفسه على إثبات نفسه في وطنه.

يقول النجم السابق للمدفعية: «لا أشعر بان مسيرتي الكروية على وشك النهاية. أنا أعرف أنني لعب منذ سنوات طويلة، لكنني لا أزال في التاسعة والعشرين من عمري. وعلى الرغم من أنني لم أعد لاعباً شاباً، فما زلت أشعر بانني قادر على تقديم الكثير لأي فريق لعب له، فما زال لدي شغف كبير لمواصلة اللعب والتدريب كل يوم بنفس القوة والحماص كما كان الأمر عندما كان عمري 20 أو 21 عاماً. أريد أن أكون لاعباً باستمرار، وأعرف أن ذلك يتطلب التدريب والعيش بشكل صحيح، وأشعر أنني أقوم بذلك بالفعل».

ويشعر ويلشير، الذي رحل عن وستهام بالتراضي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بأنه لم يقدم ما يكفي مع بورنموث في فترته الأولى مع النادي، بعدما أدت إصابته بكسر في الساق إلى إنهاء فترة إعارته الناجحة للنادي قبل أربع سنوات. وتسببت الإصابات في مشاركة ويلشير في 19 مباراة فقط مع وستهام منذ انضمامه إليه في 2018 قادماً من أرسنال.

وعلى الرغم من أن الإصابات قد أثرت كثيراً في مسيرته الكروية، فإنه يسير بشكل جيد منذ فترة طويلة. يقول ويلشير: «أنا أعرف الحالة الصحية والبدنية

مشاهدة إحدى المباريات وتفتح البرامج التلفزيونية وتلقي نظرة على أعمار اللاعبين، ستسمع أن هذا اللاعب أو ذاك من مواليد 1999 أو 2000. إنه جنون». وعندما يتحدث أي شخص عن مهارة وإمكانات ويلشير سيتبادر إلى الذهن على الفور الفترة التي قضاها في نادي أرسنال، والتي قدم خلالها أفضل أداء له خلال مسيرته الكروية بالكامل. لكن هل وجد ويلشير صعوبة في مشاهدة مباريات أرسنال بعد الرحيل عن ملعب «الإمارات» قبل ثلاث سنوات؟ يقول النجم السابق للمدفعية: «لقد قررت الرحيل، سواء كان ذلك القرار صحيحاً أم خاطئاً. كنت أشعر في ذلك الوقت بان هذا القرار صحيح، لكن عندما أنظر إلى الصورة الآن أشعر بانني لم أتخذ القرار الصحيح، لكن هذا هو ما حدث في نهاية المطاف. أنا الآن مثل أي مشجع من مشجعي أرسنال، ومن الصعب مشاهدة مباريات الفريق الآن لأنه في بعض الأحيان يجعل من الصعب عليك مشاهدة مبارياته، لكنني أشعر بان الفريق يسير في الطريق الصحيحة تحت قيادة المدير الفني الإسباني ميكيل أرتيتا. ويحكك حقاً رؤية ما يحاولون القيام به الآن. وإذا تمكن الفريق من تقديم مستويات جيدة لفترة متواصلة من الوقت، فإنني اعتقد أنه سيحقق نجاحاً كبيراً تحت قيادة أرتيتا، لأن اللاعبين يحترمونه كثيراً ولديه فلسفة واضحة وصحيحة. اعتقد أن الفريق يسير في الطريق الصحيحة، لكن ببطء».

ويضيف: «أتذكر عندما كنت لاعباً في أرسنال أن كثيراً من الأصدقاء ومن عائلتي كانوا يقولون إنه من الصعب أن تكون مشجعاً لأرسنال. إنني أدرك الآن ما كانوا يقصدونه بذلك؛ ورغم أن الأمر أصبح غريباً الآن، فإنني ما زلت أشعر بانني جزء من هذا الكيان. صحيح أن الفريق يقدم مستويات سيئة ويجعل من الصعب على مشجعيه متابعة مبارياته في بعض الأحيان، لكنني متفائل حقاً بنهاية هذا الموسم، وأرى أن الفريق سيكون أفضل مع بداية الموسم المقبل. بوسكايو ساكا يقدم مستويات رائعة منذ الموسم الماضي حتى الآن، كما أن مستوى إميل سميث رو في تصاعد مستمر. أنا أنظر إلى هؤلاء اللاعبين وأرى نفسي فيهم لأنهم موجودون في النادي منذ فترة طويلة ويعرفون أهمية ذلك الأمر جيداً. يمكنك أن ترى أنهم يدركون جيداً أهمية اللعب لنادٍ كبير مثل أرسنال، ولذلك يبذلون قصارى جهدهم داخل الملعب. وعلاوة على ذلك، فإنهم يمتلكون قدرات وإمكانات هائلة تساعدكم في التألق».

ويجيب ويلشير بكل دبلوماسية عندما سئل عما إذا كان يرى أنه يمكنه الاستمرار بشكل دائم مع بورنموث، أم لا، حيث يقول: «دعونا نتحدث بصراحة ونقول إن المشكلة التي تواجهني دائماً تتعلق بلياقتي البدنية». وفيما يتعلق بمستقبله، فإنه يفكر في السير على خطى زملائه السابقين ميكيل أرتيتا، وواین روني، وستيفن جيرارد، وتيري هنري، الذين اتجهوا لمجال التدريب. ويخطط ويلشير للحصول على رخصة التدريب من الدرجة الأولى من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (الويفا) بعد الحصول على رخصة التدريب من الدرجة الثانية إلى جانب بيتر ميرتساکر، الذي يشرف الآن على أكاديمية الناشئين بنادي أرسنال.

يقول ويلشير: «كنت أدرب فرق الناشئين بنادي أرسنال تحت 14 و 15 و 16 عاماً، واستمعت بذلك الأمر كثيراً. كلما عملت مع مديري فنيين مختلفين ومررت بأشياء جيدة وأخرى سيئة، أشعر بانني أستطيع العمل على مستوى الفريق الأول. إنه شيء أفكر فيه دائماً، واعتقد أنه لدي شيء يمكنني تقديمه في هذا المجال». أما في الوقت الحالي، فينصب تركيز ويلشير على مساعدة بورنموث في الامتياز وتحقيق مزيد من الإنجازات. ويقول ويلشير: «كان الفوز بأكثر مسابقة كأس محلية في إنجلترا بمثابة الحلم الذي تحقق، ولن أنسى تلك الذكريات على الإطلاق. لقد راني أثنان من أطفالي (أرشي ودليلة) وأنا أفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي مرتين على ملعب ويمبلي، والأول لدي طفلان آخران (جاك وسيبينا)، وأود أن امنحهما بعض الذكريات أيضاً».

لا شك في أن جاك ويلشير يمثل حالة فريدة في كرة القدم العالمية، بسبب التحول الهيب في مسيرته الكروية، وصولاً إلى بقائه بلا فريق قبل انضمامه إلى بورنموث. صاحب الـ 29 عاماً رحل عن وستهام، بعدما خاض مباراة فقط على مدار موسم، ليبقى بلا فريق بعد رحيله عن الفريق اللندني. ووفقاً لمقطع فيديو نشرته صحيفة «العين» البريطانية، فإن لاعب الوسط الإنجليزي تدرّب خلال الفترة ما بين رحيله عن وستهام وانضمامه لبورنموث، في حديقة محلية، للحفاظ على لياقته البدنية، على أمل الانتقال إلى أي فريق بشكل مجاني.



لجنة الإصابات استمرت في ضرب جاك ويلشير على مدار مسيرته (غيتي)

البريطانية، وهو وستهام.

صورة



صبيان يقرآن القرآن في أحد مساجد باندا آتشييه بأندونيسيا في أول أيام رمضان (أ.ب.)



في إحدى أسواق القاهرة الشعبية في أول أيام الشهر الفضيل (أ.ب.)



عملية إعداد الشعيرية التي تستخدم في صنع الحلويات في أحد مصانع مدينة الله آباد بالهند (أ.ب.)

العراقيون يستقبلون الشهر الفضيل بغصّة وجيوب فارغة

بغداد: «الشرق الأوسط»

بين البطالة وانخفاض قيمة العملة وارتفاع الأسعار، يستقبل نحو 40 مليون عراقي شهر رمضان بقلق، في حين جيوبهم فارغة وظروفهم المعيشية صعبة جداً بعد تراجع قدرتهم على شراء حاجاتهم الأساسية واستمرار تفتشي وباء «كوفيد - 19» وتداعياته الاقتصادية والصحية.

تقول أم حسين، المسؤولة وحدها عن تربية خمسة أبناء، منذ أن فقدت زوجها «إذا أردنا أن نصوم، علينا أن نأكل بما يكفي، بينما سعر كيلوغرام الطماطم ارتفع من 500 إلى ألف دينار».

وتجهد المرأة البالغة من العمر 58 عاماً، التي لا تملك مصدر دخل ثابت، كل شهر، من أجل جمع 70 ألف دينار (نحو 48 دولاراً) لسداد إيجار منزلها المتهاوي. وتعتمد لتأمين الغذاء على بطاقة تموينية، حالها حال 16 مليون عراقي يعانون من فقر مدقع.

وبسبب هذه البطاقة التي بدأت السلطات توزيعها منذ فترة الحصار الدولي على العراق في التسعينات، يحق لكل عائلة تسبب شهرياً أقل من 1,5 مليون دينار (نحو ألف دولار)، بالحصول على حصة غذائية شهرية.

وتتضمن الحصة ثلاثة كيلوغرامات من الأرز، وكيلوغرامين من السكر، وقارورة زيت، وتسعة كيلوغرامات من الطحين، مقابل ألف دينار فقط (أقل من دولار).

ويقول أبنا سيف، البالغ من العمر 36 عاماً، الذي ورت متجر توزيع حصص تموينية عن والده، لوكالة الصحافة الفرنسية «لم نتسلم سوى حصص شهر واحد، وهو فبراير (شباط)، منذ بداية العام».

ويضيف «لم نتسلم أي حصة لشهر رمضان، وهناك كثر يسألون ويتصلون هاتفياً عن الحصة التموينية لشهر رمضان».



متطوعون يوزعون الألعاب على الأطفال في الليلة الأولى من شهر رمضان المبارك (أ.ب.)

وعد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي مؤخراً بتوزيع حصة تموينية إضافية خاصة بشهر رمضان، لكن حتى الآن لم يحصل ذلك، ولم تتمكن وكالة الصحافة الفرنسية، على الرغم من المحاولات المتكررة، من الحصول على توضيح من وزارة التجارة المعنية بتوزيع الحصة، حول المسألة.

في الأثناء، تضاعفت ديون اثنين من متجر أبو عمار الذي

بات يخشى توقف عمله في حال عدم تمكنه من شراء سلع لبيعها. ويقول للوكالة «عائلات كثيرة تتبضع بالدين. ووصلت ديون بعض منها إلى أكثر من مائتي ألف دينار»، أي نحو 137 دولاراً.

يعود ذلك بشكل رئيسي إلى ارتفاع الأسعار في عموم البلاد. فقد خفضت الدولة قيمة الدينار أواخر عام 2020، إثر انخفاض أسعار النفط الذي يشكل المورد



يدخل العراقيون شهر رمضان وهم يشعرون بالفزع من شدة الغلاء والبطالة (أ.ب.)

حياة الفهد لـ النترق الأوسط: «مارغريت» يقارب بين الثقافة العربية والغربية

تتانات

وكانت حياة الفهد قد عادت لحلبة الخمسينيات من القرن المنصرم في رمضان الماضي عبر شخصية (أم هارون)، في المسلسل ضخمة كبيرة آنذاك، إذ اعتبره البعض بلامس قضايا اليهود. وتأتي الفهد هذا العام عبر مسلسلها «مارغريت» لتتناول العادات والثقافات من منظوريين مختلفين عربي - بريطاني. ومسلسل مارغريت الذي يأتي في 30 حلقة، هو من إخراج باسل الخطيب، وتأليف علي ومحمد شمس. ومن بطولة حياة الفهد، وحسن البلام، وهبة الدري، وليالي دهراب، ونور، وريم أرحمد، ونور الشيخ.



حياة الفهد في «مارغريت» بمظهر يقارب أزياء الملكة إليزابيث



يركز «مارغريت» على التقارب بين الثقافتين العربية والبريطانية

حقيقية»، مشيرة إلى وجود الكثير من أمثال مارغريت في المجتمعات العربية. وعن جديد هذا المسلسل وما يفرضه عن غيره، تقول الفهد إن «الجديد هو لقاء ثقافتين مختلفتين كلياً، شكلاً ومضموناً، عدا القضايا الكثيرة والكبيرة التي يقدمها، وبعضها ربما يكون غريباً ولم يُطرح سابقاً». وترى الفهد في شخصية مارغريت التي أمضت جزءاً من حياتها في لندن، تعبيراً عما تصفه بـ«عشق الخليجين، خاصة الكويتيين لمدينة لندن». إلا أنّ الواضح بأنّ عودتها لم ترق للكثيرين، إذ سيطرت حالة من الكراهية والرغبة بالانقذام، على أفراد عائلة مارغريت في أولى حلقات المسلسل، وعلى ما يبدو فإن ذلك نتيجة تراكمات ستنتج للمشهد تدريجياً في الحلقات المقبلة.

وبدأت الحلقة الأولى بحديث

والأطفال، وأرجعت ذلك، إلى أنّ هذه الأعمال تعتبر غريبة بالنسبة للشباب وجديدة عليهم، ومختلفة كلياً عما يعيشونه الآن. حسب وصفها.

العودة إلى الماضي، تقول الفهد: «الجمهور يحب الأعمال التراثية عامة، ويحرص على مشاهدتها»، مبيّنة أنّ ذلك لا يقتصر على كبار السن فقط، بل يمتد إلى الشباب

ورغم محاولات الجميع تهميشها فإنها أصبحت العقل المدبر للعائلة لذكائها الشديد، حتى إنّها باتت الأقرب إلى زوجها من زوجته الأولى، وذلك في فترة

إبطال العمل عن قصة مارغريت، التي جمعت بين جدها البريطاني ووالد زوجها الكويتي تجارة مشتركة تتعلق بالخيل، وكان زوجها بمثابة الصفة التجارية،

الدماء، إيمان الخلفان

تجسد الفنانة الكويتية حياة الفهد شخصية سيدة ورستراية من أصول عربية وبريطانية، في مسلسلها الجديد «مارغريت»، مبيّنة أنّ المسلسل يركز على التقارب بين الثقافتين العربية والبريطانية، من خلال شخصية السيدة الصارمة التي مرّجت التقاليد الغربية بالعربية، لتواجه من خلالها عدداً من الصراعات التي يضمها هذا العمل الذي يعود بمشاهدته إلى حقبة السبعينات من القرن الماضي. وتؤكد الفهد أنّها استوحيت مظهرها من ملكة بريطانيا، مضيفة: «جميع النساء عجبات باناقة الملكة إليزابيث ومحافظتها على تراثها».

مسجد السلطان حسن فخر العمارة الإسلامية في القاهرة



مسجد السلطان حسن بالقاهرة (الشرق الأوسط)



مسجد السلطان حسن من الداخل

القاهرة: «الشرق الأوسط»

رغم وجود مسجدين آخرين يشبه كل منهما الآخر، في ميدان صلاح الدين، بمنطقة السيدة عائشة بالقاهرة، فإن مسجد السلطان حسن يخطف الأنظار ببنيانه العظيم وارتفاعه الشاهق وزخارفه المميزة، رغم أنه أقدم بمئات السنين عن مسجد الرفاعي المجاور. وتجذب نوافذ مسجد السلطان حسن المستطيلة والدائرية ونقوشه المميزة عين الناظرين، فيما تستقر قبته الدائرية وهيئة النون في قمة المسجد، وقد أخفى لمعانها غبار العاصمة المصرية العامرة بمئات المآذن وملايين البشر، ويوفّق مسجد ومدرسة السلطان حسن مرحلة تضوج العمارة المملوكية، إذ أنشاه السلطان الناصر حسن بن الناصر محمد بن قلاوون خلال الفترة من 757هـ - 1356م إلى 764هـ - 1363م خلال حقبة حكم المماليك البحرية لمصر. ويعتمد تصميم المسجد الذي تبلغ مساحته نحو 8 آلاف متر مربع على التخطيط المتعامد، ويتوسطه صحن مفتوح محاط بأربعة إيوانات، وتوجد في وسط الصحن نافورة تعلوها قبة بنيت على ثمانية أعمدة،

ويضم الصحن أربعة أبواب تفتح على أربع مدارس، وتعد كل مدرسة مسجداً صغيراً، ويبلغ ارتفاع منمنته 81 متراً. ورغم اغتيال السلطان حسن سنة 762هـ (1360 م) أكمل تلميذه الأمير بشير الجمدار بناء المسجد لينتهي بعد أربع سنوات، ويعد المسجد من أبرز آثار القاهرة التاريخية، وأحد أهم وجهات السائحين وكبار الزائرين، فقد حرص الرئيس الأمريكي باريك أوباما ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون على زيارة المسجد خلال عام 2009. كما قال عنه المؤرخ الفرنسي آدم فرنسوا جومار في كتاب «وصف مصر»: «إنه من أجل مباني القاهرة والإسلام، ويستحق أن يكون في المرتبة الأولى للعمارة العربية بفضل قبة العلية، وارتفاع منمنته، وعظم اتساعه وفخامته وكثرة زخارفه»، ووصفه الرحالة المغربي الورتلاني، بأنه «مسجد لا ثاني له في مصر ولا غيرها من البلاد في فخامة البناء وبنايته».

كما وصفه المستشرق الفرنسي جاستون فيببت بقوله: «قد يكون هذا الجامع هو الوحيد بين جوامع القاهرة الذي جمع بين قوة البناء وعظمته، ورقة الزخرفة وجمالها».

مباحثات سعودية - يونانية تتناول مجالات التعاون الثقافي



وزير الثقافة الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان

الرياض، «الشرق الأوسط»

بحث الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي مع السفير اليوناني لدى المملكة الكسيس كونستانتوبولوس أمس، مجالات التعاون الثقافي...

وأكد الأمير بدر بن فرحان خلال الاجتماع عمق العلاقات المتميزة والتاريخية بين البلدين...

وتنمّن وزير الثقافة السعودي، موافقة المقام السامي الكريم على مقترح الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي...

وأشار الأمير بدر بن فرحان إلى أن دليل اقتناء الأعمال الفنية يوفر المعلومات الأساسية التي تحتاجها أي جهة حكومية قبل اقتنائها...

ويهدف الوزارة من إصداره إلى تقديم أساس معرفي تستند عليه الجهات الحكومية في رحلتها نحو اقتناء الأعمال الفنية الوطنية، وعرضها في مقراتها، بما يضمن تنفيذ هذه الأعمال وتقدير مبدعيها من فنانين وفنانات الوطن.

«ألفيا 2053» تجربة لبنانية في سينما «الأنيميشن»



«ألفيا 2053» فيلم متحرك من توقيع لبنان

بعض تلك الأفكار ترتكز على عناصر حية نلحظها اليوم في المشهدية العامة لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا...

وعن التمسك بالعنصر الفني اللبناني لولادة الفيلم يقول سويدان: «هو أساسي في هذا العمل، سيما أن اللبناني يتمتع بطاقة إبداعية كبيرة...

من يتابع «ألفيا 2053» يستشف تلقائياً مدى ارتباط أحداثه بعالمنا العربي...

ويعلق ربيع سويدان في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «لقد حاولنا قدر الإمكان توقع ما يمكن أن يحمله لنا المستقبل على مستويات مختلفة من اجتماعية وسياسية وبيئية...»



بوستر فيلم «ألفيا 2053»

ضمن حبكة ترتكز على التشويق والإثارة، يبحر مشاهد الفيلم وعلى مدى ساعة كاملة في عالم خيالي حديث...

وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» يروي سويدان قصة فكرة الفيلم ويقول: «غالبية أعمالنا السينمائية ودرامية السجون ما تتحدث عن ماضينا...

بكر عويضة

رمضان استقرار وأمان هو كذلك، بمشيئة الله أولاً، ثم ثانياً، من منطلق أن التفاؤل بالخير أول الطريق كي يدرك الإنسان ولو القليل مما يأمل...

نعم، ثمة أكثر من مؤشر يعزز التفاؤل. بدءاً من آخر قلق ساور حكماً أهل القرار في العالم العربي، وهو ذلك المتعلق باستقرار الأردن، بجوز القول إن سرعة تجاوز الحكم الأردني...

يبعث على التفاؤل بشهر رمضان أيضاً نجاح مصر في عبور محطة جنوح «إيفر غيفين»، وإعادة تعويم السفينة العملاقة...

في فلسطينياً، كذلك، يطل رمضان يحمل شيئاً من التفاؤل يقرب إنهاء انقسام أبناء الوطن. أعني الانقسام بين قيادات الفصائل...

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

- 1- أكبر دول أمريكا الوسطى.
- 2- متشابهان - من سور القرآن الكريم
- 3- من الأضواء - ابن عباس.
- 4- نظير - قاعدة العدد «معكوسة».
- 5- نبات طبي الرائحة - للمنازل.
- 6- جمع جواد - رسول.
- 7- فكر «معكوسة» - دولة عربية.
- 8- فتحة لروى ضوء النهار - رفض.
- 9- من الخطايف «معكوسة» - أسف.

الزهر السليق

1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										

سودوكو

8			3					
	5			8	3			2
			1		2			
5								3
				5	8	6		2
7	9							6
				6		4		
						7		8
								9

الحل السابق

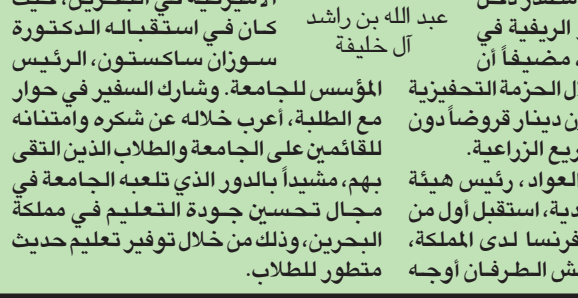
7	9	2	1	5	8	4	3	
1	8	3	2	4	7	6	5	9
4	5	6	3	8	9	7	1	2
8	2	4	9	6	3	1	7	5
5	3	9	4	7	1	2	6	8
6	1	7	8	2	5	3	9	4
9	6	8	5	1	2	4	3	7
2	7	5	6	3	4	9	8	1
3	4	1	7	9	8	5	2	6

يستغلها لتقديم امتنانها وشعوره الطيب تجاه خادم الحرمين الشريفين لدى تمتهنياً للصحة والسلامة لكل الكويتيين، وأن يكون شهر رمضان رحمة من الله بزوال جائحة كورونا...



عواد بن صالح العواد

الدكتور شوقي علام، مفتي الديار المصرية رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، استقبل أول من أمس سفير المملكة الأردنية الهاشمية بالقاهرة...



عبد الله بن راشد آل خليفة

الأمير سلطان بن أحمد بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة البحرين، التقى أول من أمس عبد الطيف بن راشد الزباني، وزير الخارجية البحرينية...



عبد الله بن ناصر الرجبي

سارمين باغداساريان، سفير جمهورية أرمينيا لدى الكويت، رفع أسمى آيات التهنئة والتبريكات إلى أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد...

سارمين باغداساريان، سفير جمهورية أرمينيا لدى الكويت، رفع أسمى آيات التهنئة والتبريكات إلى أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد...

